

لمحة حول تقدم المواسم الفلاحية

تقدم موسم الزراعات الكبرى

في هذا العدد

1	تقدم موسم الزراعات الكبرى
2	قطاع الزيتون
2	الأشجار المثمرة
3	قطاع الخضروات
4	المنتجات الحيوانية

1- الحبوب :

- **الحالة العامة للحبوب:**
حسنة في أغلب في مناطق شمال ولايات باجة، بنزرت وجندوبة،
متوسطة في مناطق جنوب ولايات بنزرت وباجة وجندوبة
شمال ولايات الكاف وسليانة وزغوان،
صعبة إلى متلفة في مناطق جنوب ولايات الكاف وسليانة وزغوان.
حسنة الى ممتازة في نظام الري الكامل.
- **المساحات المبنورة**
بلغت المساحات المبنورة من الحبوب لموسم 2023/2024 حوالي 972 ألف هك من جملة 1.196 م هك مبرمجة أي بنسبة % 81 موزعة كالتالي:
- الشمال: 812 ألف هك من المساحات المبرمجة أي بنسبة % 96 ،
- الوسط والجنوب: 160 ألف هك من المساحات المبرمجة أي بنسبة % 46 ،

2- الزراعات العلفية:

- **الإعلاف الخريفية:**
قدرت مساحات الأعلاف الخريفية النهائية المبنورة بحوالي 266 ألف هك من حوالي 298 ألف هك ألف هكتار مبرمجة، أي بنسبة انجاز في حدود 89 %، موزعة حسب نوع الاستغلال كما يلي:
- القوط: 167.8 ألف هك أي بنسبة انجاز في حدود 91 %
- السيلاج: 13.2 ألف هك أي بنسبة انجاز في حدود 96 %
- أعلاف خضراء: 53.5 ألف هك أي بنسبة انجاز في حدود 80 %
- البذور العلفية: 31.8 ألف هك أي بنسبة انجاز في حدود 96 %
- قدرت مساحات الأعلاف الخريفية النهائية المروية المبنورة بـ 38.9 ألف هك أي بنسبة انجاز في حدود 82 %
- قدرت مساحات الأعلاف الخريفية المروية بالمياه المعالجة بحوالي 714 هك من 826 هك مبرمجة أي بنسبة انجاز في حدود 86 %.
- **توزيع المساحات المبنورة حسب الأنواع :**
- قمح صلب 576 : ألف هك من المساحات المبرمجة أي بنسبة % 93 ،
- قمح لين: 24 ألف هك من المساحات المبرمجة أي بنسبة % 53 ،
- الشعير: 363 ألف هك من المساحات المبرمجة أي بنسبة % 70 ،
- تريتيكال: 8.6 ألف هك من المساحات المبرمجة أي بنسبة % 8 ،
- **تقدم عملية العناية إلى غاية 30/04/2024**
بلغت إنجازات مكافحة الأعشاب الطفيلية 604 ألف هك من برنامج 661 ألف هك أي بنسبة % 91 موزعة كالتالي:
- ذات المفعول المزدوج 355 ألف هك
- ذات المفعول الواحد 249 ألف هك
كما بلغت إنجازات التسميد الأزوتي 764 ألف هك كقسط أول من برنامج 863 ألف هك أي بنسبة % 89 قسط ثاني 630 ألف هك أي بنسبة % 73 قسط ثالث 198 ألف هك أي بنسبة % 23



● برمجة موسم الأعلاف الصيفية 2023-2024:

- قدرت مساحات المبرمجة لزراعة الأعلاف الصيفية بحوالي 11.7 ألف هك مقابل 9.7 آلاف هك أنجزت خلال موسم 2023-2022 وهي موزعة حسب الأصناف كما يلي:
الدرع العلفي 6762 : هك ،
الذرة العلفية 1388 : هك،
الفصة الربيعية 3587 : هك،

3- البقوليات والزراعات الصناعية:

- بلغت المساحات المبرمجة للبقول الجافة الخريفية حوالي 68.8 ألف هك.
- بلغت المساحات المنجزة بقولا جافة ربيعية حوالي 4.5/4.5 ألف هك
- قدرت المساحات الأولية المبرمجة لزراعة السلجم الزيتي بحوالي 21 ألف هك ورغم الجفاف فقد انطلقت عملية البذر وبلغت المساحات المبنورة والنهائية حوالي 20 ألف هك
- المساحات المبرمجة الأولية للفت السكري 700 هك ولم تتم عملية البذر نظرا شح الامطار وندره المياه.
- بلغت المساحات المنجزة من الزراعات الصناعية حوالي 1.8 ألف هك من برنامج 4.2 ألف هك موزعة حسب الأنواع كما يلي :
- عباد الشمس 1.8 : ألف هك مقابل 4.1 ألف هك مبرمج
- التبغ 15 : هك مقابل 605 هك مبرمج.
- **تقدم عملية الري إلى غاية 30 / 04 / 2024:**
- رية أولى 60 : ألف هك أي بنسبة % 68 من المساحات القابلة للري،
- رية ثانية 54 : ألف هك أي بنسبة % 61 من المساحات القابلة للري،
- رية ثالثة 52 : ألف هك أي بنسبة % 59 من المساحات القابلة للري،
- رية رابعة 42 : ألف هك أي بنسبة % 47 من المساحات القابلة للري،
- رية خامسة إلى رية سادسة 7322 : هك أي بنسبة % 8 من المساحات القابلة للري،
- رية سابعة إلى رية ثامنة 7322 : هك أي بنسبة % 8 من المساحات القابلة للري،
- رية ثامنة إلى 10 ريات 7322 : هك أي بنسبة % 8 من المساحات القابلة للري،
- أكثر من 10 ريات 2302 : هك أي بنسبة % 3 من المساحات القابلة للري،

قطاع الزيتون

تقديرات الإنتاج:

يقدر إنتاج زيتون الزيت لهذا الموسم بما بين 1.05 و 1.1 مليون طن وهو ما يعادل ما بين 210 و 220 ألف طن من الزيت مقابل 1.08 مليون طن من الزيتون (217 ألف طن من الزيت) كإنتاج نهائي للموسم الفارط. ويعود استقرار الإنتاج في هذا المستوى إلى مساهمة القطاع المروي في ضمان حد أدنى من الإنتاج حيث يساهم بحوالي 60 % خلال هذا الموسم إلا أن مستويات الإنتاج خلال المواسم الفارطة تبقى دون المأمول نظرا لتأثر غابة الزيتون خاصة الغراسات المطرية بالعوامل المناخية المتمثلة في نقص الأمطار وارتفاع متواصل لدرجات الحرارة خلال فترتي الازهار ونمو الثمار الذي أثر سلبا على الإنتاج

تقدم الموسم:

يتم حاليا إعداد حصيلة موسم جني وتحويل زيتون الزيت 2023/2024 وحصيلة فرش مادة المرجين بالأراضي الفلاحية 2023/2024.



التصدير: بلغت الكميات المصدرة منذ غرة نوفمبر 2023 وإلى موفى مارس 2024 حوالي **107499 طن** بقيمة **2866 م د** (معدل سعر 26658 د/طن منها 10840 طن زيت معلب بقيمة 309 م د (معدل سعر 28465 د/طن) مقارنة بـ 102060 طن بقيمة 1569 م د (معدل سعر 15370 د/طن) منها 9305 طن زيت معلب بقيمة 188 م د (معدل سعر 20205 د/طن) لنفس الفترة من الموسم الفارط. مع تسجيل تطور إيجابي بـ **73 %** في معدل سعر التصدير بالمقارنة مع نفس الفترة من الموسم الفارط مع تواصل التحسن في الكميات المصدرة من زيت الزيتون المعب بـ **16 %**.

مؤشرات موسم 2024/2025

فيما يتعلق بالحالة العامة لغابة الزيتون وانعكاسها على آفاق الإنتاج للموسم المقبل، فقد تميز الموسم الفلاحي 2023/2024 بطروف مناخية طيبة خاصة من حيث كميات الأمطار المسجلة والتي تفاوتت من منطقة إلى أخرى مما سيؤثر إيجابا على غابات الزيتون ويوصى بتقديم العناية



قطاع الأشجار المثمرة

قطاع التمور

موسم 2023/2024

بلغ الانتاج 390 ألف طن مقابل 340 ألف طن في الموسم الماضي أي بتطور بنسبة (+ 14.4%) تتوزع كالآتي: 328 ألف طن دقلة نور مقابل 285 ألف طن في الموسم الماضي (+ 15 %) و 62 ألف طن من أصناف المطلق مقابل 55 ألف طن في الموسم الماضي (+ 9.6 %)

التصدير: انطلقت عملية تصدير التمور لموسم 2023/2024 منذ 07 أكتوبر 2023 وبلغت صادرات التمور التونسية إلى غاية 31 مارس 2024 حوالي 105.278 طن بقيمة تقدر بـ 682.459 مليون دينار مقابل 104.221 طن خلال الموسم الفارط بقيمة 641.221 مليون دينار، مسجلة بتطور بـ 1 % على مستوى الكمية و بـ 6.4 % من حيث القيمة

الإستعدادات لموسم التمور 2025/2024

برنامج تنظيف الواحة: انطلقت عملية التنظيف وبلغت حوالي 24.5 ألف هك والعملية متواصلة إلى موفى شهر جوان

تلقيح العراجين: تتواصل عملية التلقيح التي انطلقت مع بداية شهر مارس وتستمر إلى موفى شهر ماي بنسق حثيث بمختلف مناطق الإنتاج وقد بلغت 60 % بولاية توزر و 55 % بالنسبة لصنف دقلة نور و 80 % بالنسبة لأصناف المطلق بولاية قبلي.

القوارص

قدرت صابة القوارص للموسم الفلاحي 2024/2023 بـ 365 ألف طن مقابل 290 ألف طن في الموسم الماضي أي بزيادة بنسبة 26 %. شهد إنتاج ولاية نابل التي تساهم بـ 73 % من الإنتاج الوطني زيادة بـ 33 % إلى جانب دخول الغراسات الفتية بولاية نابل (الهوارية، تاكلسة، بوعرقوب) في الانتاج . بلغت نسبة الجني 72 %: تتوزع كما يلي 99 % بالنسبة للكمثنتين، 80 % بالنسبة للنافال والمسكي، 85 % بالنسبة للمالطي، 75 % بالنسبة للليمون و 55 % بالنسبة للأصناف الأخرى هذا وتتطلق عملية الجني بالنسبة لصنف الفالانسيا خلال شهر ماي

تصدير الغلال:

بلغت الكميات المصدرة إلى غاية يوم 17 أبريل 2024 حوالي 8257 طن منها 7893 طن من صنف المالطي، 93 % منها موجهة إلى فرنسا بقيمة 31019 م.د مقابل 7614 طن بقيمة 25496 م.د في نفس الفترة من الموسم الماضي ما يعني زيادة بنسبة 8.5 % من حيث الكمية و 21.7 % من حيث القيمة.

الغلال الصيفية ذات النوى بلغت التقديرات الأولية للغلال الصيفية ذات النوى حوالي 244 ألف طن مقابل 223 ألف طن في الموسم الفارط. أي زيادة بـ 9.4 % .



الخضروات

1-البطاطا :

بلغت المساحة المنجزة من البطاطا الاخريفصلية حوالي حوالي 7780 هك من برمجة بحوالي 9 آلاف هك مقابل 7680 هك في موسم 2023. انطلق التقلع منذ منتصف شهر نوفمبر 2023 وبلغ إلى غاية 15 أفريل 2024 حوالي 95 % و يبلغ الإنتاج حوالي 125 ألف طن مقابل 123 ألف طن في الموسم الفارط. هذا وتتراوح الأسعار على مستوى الضيعة بين 700 و 800 ممي للكغ الواحد .

*تقدم موسم البطاطا ما قبل البدرية والبدرية لموسم 2024/2023

تم إنجاز حوالي 1954 هك منها 782 هك بطاطا ما قبل البدرية مقابل إنجاز نهائي ب 2220 هك للموسم الفارط. هذا وتتراوح نسبة تقلع البطاطا ما قبل البدرية ما بين 40 و 80% .

*البطاطا الفصلية

بلغت المساحات المنجزة من البطاطا الفصلية حوالي 8970 هك هذا علما وأن كمية البذور الموردة والموجهة للإستهلاك قد ناهزت 16223 طن

2-الطماطم الفصلية 2024/2023

بلغت المساحات المنجزة من الطماطم الفصلية حوالي 9430 هك ولا تزال عملية التركيز متواصلة .

3-الخضروات الشتوية 2024/2023

بلغت الانجازات الجمالية للخضروات الشتوية

حوالي 35 الف هك إلى غاية 15 أفريل 2024 مقابل إنجاز ب 35 الف هك في الموسم الفارط، منها 4750 هك بصل شتوي مقابل 5551 هك في الموسم الفارط/ 3677 هك سفنارية مقابل إنجاز ب 4013 هك في الموسم الفارط / 3401 هك خضر ورقية (منها حوالي 1480 هك معدنوس) مقابل إنجاز ب 3708 هك في الموسم الفارط/ 1469 هك فنارية مقابل إنجاز بحوالي 2236 هك في الموسم الفارط أي بنقص حوالي 34% . ويعود هذا التراجع في المساحات إلى عدم توفر مياه الري بمناطق الإنتاج خاصة بولاية بنزرت (منطقة أوتيك) حيث تراجعت المساحة من 1400 هك إلى 800 هك. هذا ويتواصل تزويد السوق من هذا الإنتاج إلى غاية شهر ماي 2024 وتتراوح تقديرات الإنتاج بين 11 و 12 ألف طن مقابل 19 ألف طن خلال الموسم الفارط

4- الزراعات المحمية

* الزراعات الجيوحرارية:

بلغت المساحة الجمالية للزراعات الجيوحرارية المنجزة للموسم 2024/2023 حوالي 266 هك مقابل إنجاز ب 264 هك في الموسم الفارط منها 163 هك بولاية قابس و 83 هك بولاية قبلي و 21 هك بولاية توزر. وتبلغ مساحة الطماطم الجيوحرارية حوالي 156 هك مقابل 155 هك في الموسم الفارط . وقد بلغت الكميات المصدرة من المنتجات الجيوحرارية إلى غاية 10 أفريل 2024 حوالي 17113.998 طن مقابل حوالي 15630.729 طن خلال نفس الفترة من الموسم 2023/2022

* الزراعات الآخر فصلية والمتواصلة :

بلغت المساحة المنجزة للزراعات المحمية الآخر فصلية والمتواصلة للموسم 2024/2023 حوالي 872 هك مقابل إنجاز 1197 هك خلال الموسم الفارط.

الفلفل: بلغت المساحة المنجزة حوالي 697 هك (364 هك بسبدي بوزيد، 262

هك بصفاقس و 42 هك بالمنستير) مقابل 844 هك في الموسم الفارط.

ويقدر إنتاج الموسم الحالي من الفلفل الآخر فصلي المحمي بحوالي 66000 طن مقابل إنتاج 81000 طن خلال الموسم الفارط أي بنقص في حدود 18 % تقريبا.

الطماطم: بلغت المساحة المنجزة حوالي 149 هك (117 بالقيروان و 17 هك بالمنستير) مقابل 249 هك في الموسم الفارط. وقد بلغ إنتاج الطماطم الآخر فصلية هذا الموسم حوالي 17000 طن مقابل حوالي 26952 طن في الموسم الفارط أي بتراجع بنسبة 36% هذا ولا تزال عملية الجني متواصلة حيث تبلغ قرابة 70 %، وتجنر الإشارة إلى أن مساحات الزراعات الآخر فصلية المحمية للفلفل والطماطم بولاية المنستير قد تراجعت بحوالي 83 % بالنسبة للطماطم (من 101 هك في الموسم الفارط إلى 17 هك في الموسم الحالي (و 78% بالنسبة للفلفل (من 195.5 هك في الموسم الفارط إلى 42.7 هك في الموسم الحالي (ويعود ذلك إلى منع الزراعات السقوية العمومية على منظومة نبهانة لعدم توفر المياه بالسد

*الزراعات البدرية :

بلغت المساحات المنجزة للزراعات البدرية للموسم 2023/2024 حوالي 450 هك تحت البيوت مقابل إنجاز بحوالي 560 هك في الموسم الفارط أي بنسبة تراجع ناهزت (19 % نظرا لتراجع المساحات بولاية المنستير .(هذا وقد تم إنجاز حوالي 100 هك فلفل مقابل 150 هك في الموسم الفارط و 167 هك طماطم مقابل 218 هك في الموسم الفارط. ومن المتوقع أن يبلغ الإنتاج حوالي 6000 طن بالنسبة للفلفل مقابل 7926 طن في الموسم الفارط و 15000 طن بالنسبة للطماطم مقابل 18800 طن في الموسم الفارط. وتبلغ نسبة جني الخضروات البدرية 50% كما تتواصل لغاية موفى شهر جوان .

وبالنسبة للزراعات البدرية تحت الأنفاق والواقيات فقد بلغ مجموع المساحات المنجزة 1930 هك من برمجة قدرت ب 5429 هك مقابل إنجاز 5764 هك في الموسم الفارط ومازالت الزراعة متواصلة .



المنتجات الحيوانية

1- قطاع الألبان

* الإنتاج

عرف الإنتاج الوطني من الألبان لسنة 2023 تراجعاً يقدر بنسبة تعادل 10- % تقريباً، أي من 1330 مليون لتر سنة 2022 إلى حوالي 1200 مليون لتر، وذلك كنتيجة مباشرة لتقلص القطيع وتراجع متوسط المردودية الفردية بما يقدر مبدئياً بـ 1- %، لما تميزت به الفترة الصيفية من ارتفاع في معدلات الحرارة وتأخر الموسم الرطب وتقلص التساقطات خلاله، علاوة على تفاقم ارتفاع أسعار الأعلاف الخشنة وندرتها عرضها.

* التجميع

بلغت الكميات المجمعة خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الحالية 269 مليون بتر مقابل 279 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2023 .

* المخزون

بلغ مخزون الحليب المعقم نهاية شهر أفريل الحالي 17.2 مليون لتر، مسجلاً بذلك استقراراً مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، حيث ناهز 17.1 مليون لتر في نفس الشهر. ويشير هذا النسق إلى إمكانية عدم استكمال تكوين المخزون الاستراتيجي نهاية فترة ذروة الإنتاج يغطي حاجيات السوق خلال فترة تقلص الإنتاج مما سيؤدي لتسجيل بعض الاضطرابات في نسق تزويد السوق من الحليب المدعم خلال الثلاثية الأخيرة من هذا العام .

* التجفيف

تم تسجيل تراجع في كميات الحليب المجففة خلال الثلاثية الأولى من السنة الحالية تراجع بنسبة 71% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، من إلى 2500 ألف لتر إلى 744 ألف لتر. ويفسر تراجع نسق تجفيف الحليب الطازج أساساً بتراجع أسعار مسحوق الحليب في الأسواق العالمية، حيث تواصلت عمليات التجفيف خلال 2023 رغم تقلص الإنتاج الوطني مقارنة بسنة 2022، وذلك لتراجع الأسعار في الأسواق العالمية بنسبة تفوق 30 % على الأقل مقارنة بمستويات 2022. وبساعة تقلص نسق التجفيف



2- قطاع اللحوم الحمراء:

بلغت التقديرات الأولية لإنتاج اللحوم الحمراء الصافية خلال شهر أفريل من سنة 2024 حوالي 10,3 ألف طن منها 3,9 ألف طن لحوم أبقار و 6,1 ألف طن لحوم ضأن و 300 طن لحوم أخرى .

3- قطاع دجاج اللحم:

* دجاج اللحم

بلغ الإنتاج خلال شهر أفريل 2024 حوالي 12,58 ألف طن مسجلاً بذلك ارتفاعاً بحوالي 4,22 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023 . ومن المرتقب أن يكون إنتاج شهر ماي 2024 في حدود 12,278 ألف طن أي بنسبة نمو بحوالي 1,82 % مقارنة بنفس الفترة من السنة المنقضية .

بالتوازي مع الإنتاج يتوفر بتاريخ 03 ماي 2024، مخزونات من لحوم الدجاج المجمد بحوالي 1364 طن كمخزون ذاتي لدى المذابح .

بلغ معدل السعر، خلال شهر أفريل 2024، عند الإنتاج للدجاج الحي حوالي 5024 مليم/كغ في حين بلغ معدل سعر الدجاج الجاهز للطبخ حوالي 7681 مليم/كغ مقابل كلفة تباعا بـ 4290 مليم /كغ و 7560 مليم /كغ .

* الديك الرومي:

بلغ الإنتاج خلال شهر أفريل 2024 حوالي 6848 طن مسجلاً بذلك ارتفاعاً بحوالي 5,11 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023 . ومن المرتقب أن يكون إنتاج شهر ماي 2024 في حدود 6709 طن مسجلاً بذلك ارتفاعاً بحوالي 2,11 % مقارنة بنفس الفترة من السنة المنقضية

بالتوازي مع الإنتاج يتوفر بتاريخ 03 ماي 2024، مخزونات من لحم الديك الرومي قُدرت بحوالي 2346 طن لدى المذابح .

بلغ معدل السعر عند الإنتاج لصدر الديك الرومي وفخذ الديك الرومي، خلال شهر أفريل 2024، تباعا 13991 مليم/كغ و 9134 مليم/ كغ .

* بيض الاستهلاك

بلغ الإنتاج خلال شهر أفريل 2024 حوالي 158,875 مليون بيضة مسجلاً بذلك ارتفاعاً بحوالي 4,03 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023 . ومن المرتقب أن يكون إنتاج شهر ماي 2024 حوالي 159,102 مليون بيضة مسجلاً بذلك ارتفاعاً بحوالي 4,05 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023.

هذا ويتوفر إلى حدود 03 ماي 2024، مخزونات بحوالي 1,510 مليون بيضة متبقية من المخزونات التي تم إعدادها لمجابهة الحاجيات الإضافية لشهر رمضان 2024.

بلغ معدل السعر عند الإنتاج لبيض الاستهلاك خلال شهر أفريل 2024 حوالي 297,5 مليم/ البيضة مقابل كلفة بـ 237,8 مليم للبيضة .

